وقت عصيان الأمل

قصقصت ريشك
طيرتى فى دنيا البراح
ورسمتى جرحى من نزيف اللحظة شوق
ورفعتى اسمى من سجلات الوداع
ودخلتى بيا فى الوجع
كان ليه رهانك م المبتدا قلبى
وكانت دهشتك عنوان وجودى
وانتصارك على الفراغ..
كملتى بيا خريطة المعنى..

فكنت المنتهى
شوفتينى من خرم إبره فى كوم حصادك

أصبحت زيف ونزيف وطيف خفيف
بيرّف حوالين شمعتك خجلان..

يدخل غريب فى ليل الوحدة والنسيان
لكن سيان أكون وياكى أو وحدى
تفرقش وياكى الحياه
ولا روح بتحلم بالحنان وقت عصيان الأمل

م المحتمل أتهجى خوفى نشي
وأعيد رهانى من جديد
على طير وحيد بجناحه ريش
لا عمره خاف ولا مسه طيش
النار بتاكل ف الحطب والخيش..

ورماده يبقى دوامات ف الريح
كتكوت فصيح طالع يصيح
وجناحه رف رفتين
وقف حزين على درفة الشيش الازاز
حيران أكيد مش لاقى بر
وما فيش مفر
لازم قرار ومفهش شر
صحيح مضطر أتأخر خطوتين للخلف
وأبص ع المشهد
وأستنشق رحيق خطوتى الجايه لفين

رايحه وفين جايه

وفين الدنيا وخدانا تمطوحنا

وترمينا فى حضن الداية والوالدة

ما فيش فايدة.. ولا فيها لا خالد ولا خالده..

لكن هنعيشها بعبالها لآخر قطره..

والمطرة بتغسلنا من الأدران

ومش شوقى اللى قاتلنى

لكن قلبه الجحود نالنى بخنجر

سمه كان نافد

وأنا وافد على الدنيا..

وعارف إنها فانيه

وبين الثانيه والتانيه

باستنشق بالهدى إسمك.